سِلسِلَةُ المَقالات العَرمَوِيَّة

— ٣ —

النَّارُ

أَوصَافُها وَأَنواعُ العَذابِ فيهَا

أَبُو الحَسَن حُسَين عِلْمِي بَرْخَط العَرْمَوِيُّ الصُّومَالِيُّ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على مَن بعثه الله رحمة للعالمين، نبيّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فقد عكَّرت النارُ صفو عيش العالِمين، وأيقَظَت ضميرَ الغافلين، وأسهرتْ ليلَ العابدين، وأَبْكَت عيونَ المتقين؛ إنها لظى، نزَّاعة للشوى، فيها مِن أصناف العذاب ما لا يستطيع بشرٌ أن يتخيَّله، ومِن أنواع الذُّلِّ والهوان ما لا يستطيع أحدٌ أن يتحمَّلَه؛ وهذا تتبُّع لنصوص القرآن والسُّنَّة والآثار الصحيحة فيه أوصاف النار وأهلها، وأنواع العذاب فيها، عسى أن يكونَ فيه ذكرى لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمعَ وهو شهيد، فيستعدَّ بالإيمان والعمل الصالح ليوم الوعيد[١].

❖ أسماء النار وذكر معانيها

١. النار:

قال تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٨١].

٢. جهنم:

قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا * لِلطَّاغِينَ مَآبًا * لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢١ - ٢٣].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦].

قال العلَّامة ابن منظور: «جهنم: الجِهنّامُ: القَعْرُ الْبَعِيدُ. وَبِئْرٌ جَهَنَّم وجِهِنَّام -بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ-: بَعِيدَةُ القَعْر، وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّم لبُعْدِ قَعْرِها»[٢].

---

[١] . انظر من شبكة الألوكة الشرعية، وقد استفدت في كتابة هذا المقال من بحث في شبكة الألوكة فجزا الله صاحبه عنا خيرًا.

[٢] . اللسان (١٢ | ١١٢).

٣. سقر:

قال تعالى: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٥ – ٢٩].

وأصحاب اليمين في جنات يتساءلون، قال تعالى: ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ * مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر: ٤١ – ٤٣].

«ثُمَّ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ مَا سَقَرُ، فَقَالَ: هِيَ نَارٌ {لَا تُبْقِي} مَنْ فِيهَا حَيًّا {وَلَا تَذَرُ}: مَنْ فِيهَا مَيِّتًا، وَلَكِنَّهَا تَحْرِقُهُمْ كُلَّمَا جُدِّدَ خَلْقُهُمْ»[١].

قال ابن فارس: «السِّينُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِحْرَاقٍ أَوْ تَلْوِيحٍ بِنَارٍ. يُقَالُ سَقَرَتْهُ الشَّمْسُ، إِذَا لَوَّحَتْهُ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ سَقَرَ. وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ: حَرُورُهَا»[٢].

وقال ابن منظور الإفريقي رحمه الله تعالى: «وَقِيلَ: سُمِّيَتِ النَّارُ سَقَرَ لأَنها تُذِيبُ الأَجسام والأَرواح»[٣].

٤. السعير:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَى سَعِيرًا * إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ [الانشقاق: ١٠ – ١٣].

وقال تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١].

قال ابن فارس: «السِّينُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِعَالِ الشَّيْءِ وَاتِّقَادِهِ وَارْتِفَاعِهِ. مِنْ ذَلِكَ السَّعِيرُ: سَعِيرُ النَّارِ. وَاسْتَعَارُهَا: تَوَقُّدُهَا»[٤].

---

١ . تفسير الطبري (٢٣ | ٤٣٣).

٢ . مقاييس اللغة (٣ | ٨٦).

٣ . لسان العرب (٤ | ٣٧٢).

٤ . مقاييس اللغة (٤ | ٣٧٢).

٥. الجحيم:

قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى * وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [النازعات: ٣٧ - ٤١].

وقال تعالى: {وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ} [التكوير: ١٢].

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [المطففين: ١٦- ١٧].

قال ابن فارس: «الْجِيمُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ عُظْمُهَا بِهِ الْحَرَارَةُ وَشِدَّتُهَا. فَالْجَاحِمُ الْمَكَانُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ...» ثم قال: «وَبِهِ سُمِّيَتِ الْجَحِيمُ جَحِيمًا»[1].

٦. الحطمة:

قال تعالى: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ * الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ [الهمزة: ٤ - ٧].

قال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ. يُقَالُ حَطَمْتُ الشَّيْءَ حَطْمًا: كَسَرْتُهُ...» ثم قال: «وَسُمِّيَتِ النَّارُ الْحُطَمَةَ لِحَطْمِهَا مَا تَلْقَى»[2].

٧. اللظى:

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٥- ١٦].

قال خليل بن أحمد الفراهيدي: «اللَّظَى هو اللَّهَبُ الخالص، ولَظَى من أسماء جهنم...» ثم قال: «ولَظِيَتِ النّارُ تَلْظَى لَظىً معناه تلزَقُ لُزُوقًا. والحَرُّ في المفازة يَتَلَظَّى كأنّه يلتَهب التِهابًا»[3].

---

١ . نفس المصدر (٣ | ٧٦).
٢ . نفس المصدر (٢ | ٧٨).
٣ . العين (٨ | ١٦٩).

قال ابن منظور: «وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنها أَشد النِّيرانِ»[١].

٨. السِجِّين:

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ *كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٧ – ٩].

قال ابن فارس: «السِّينُ وَالْجِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ. يُقَالُ سَجَنْتُهُ سَجْنًا. وَالسِّجْنُ: الْمَكَانُ يُسْجَنُ فِيهِ الْإِنْسَانُ»[٢].

قال خليل الفراهيدي: «والسَّجنُ: الحَبسُ. والسِّجن البيت الذي يُحبس فيه السَّجينُ: من أسماء جَهنَّم»[٣].

وقال الراغب الأصفهاني: «والسِّجِّينُ: اسم لجهنم، بإزاء علّيّين، وزيد لفظه تنبيها على زيادة معناه»[٤].

٩. الهاوية:

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ * نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ٨ – ١١].

قال القرطبي: «وَسَمَّاهَا أُمًّا، لِأَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهَا كَمَا يَأْوِي إِلَى أُمِّهِ... وَسُمِّيَتِ النَّارُ هَاوِيَةً، لِأَنَّهُ يُهْوَى فِيهَا مَعَ بُعْدِ قَعْرِهَا»[٥].

---

١ . اللسان (١٥|٢٤٨).

٢ . مقاييس اللغة (٣|١٣٧).

٣ . كتاب العين (٦|٥٦).

٤ . رواه الراغب الأصفهاني في غريب القرآن (ص: ٣٩٩).

٥ . تفسير القرطبي (٢٠|١٦٧).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ – رضي الله عنه – قَالَ: " الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الْأَمَانَةَ، يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْأَمَانَةِ – وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ – فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، كَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا؟، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْهَاوِيَةِ، فَيُذْهَبُ بِهِ إِلَيْهَا، وتُمَثَّلُ له أَمَانَتُهُ، فَيَجِدُهَا كَهَيْئَتِهَا يوم دُفِعَتْ إِلَيْهِ، فَيَرَاهَا فَيَعْرِفُهَا، فَيَهْوِي في أثرِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهَا، فَيَأْخُذُهَا فَيَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ يَصْعَدُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ بِهَا، زَلَّتْ فَهَوَتْ، فَهُوَ فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ، ثُمَّ قَالَ: "الصَلَاةُ أَمَانَةٌ، وَالْوُضُوءُ أَمَانَةٌ، والْوَزْنُ أَمَانَةٌ، والكَيْلُ أَمَانَةٌ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ"، قَالَ زَاذَانُ: فَلَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ – رضي الله عنه – فَقُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ عَبْدُ اللهِ؟، فَقَالَ: صَدَقَ، أَمَا سَمِعْتَ اللهَ يَقُولُ: {إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}[١].

وهناك أوصاف للنار وردت في القرآن الكريم، وهي كثيرة جدًّا.

منها: أنها بئس المصير، وبئس القرار، وبئس المهاد، وبئس الوِرد المورود، ودار البَوار، ودار الفاسقين، وسوء الدار، نعوذ بالله من أن نكون من أهلها.

❖ أوصاف النار

١. سعتها:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ»[٢].

---

[١] . رواه ابن أبي الدنيا في التخويف من النار مرفوعًا (ص: ١٨٩) وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب (١ | ١٨٤) وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٠١)، والبيهقي في "الشعب" (٤/ ٣٢٣) وضعف رفعه الألباني في الضعيفة (برقم: ٤٠٧١) وصحح وقفه في صحيح الترغيب والترهيب (برقم: ١٧٦٣).

[٢] . رواه مسلم (برقم: ٢٨٤٨).

٢. قعرها:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا»[١].

٣. حَرُّها:

عن أبي هريرة، أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «نارُكُمْ جُزْءٌ مِن سَبْعِينَ جُزْءًا مِن نارِ جَهَنَّمَ، قيلَ يا رَسولَ اللَّهِ: إنْ كانَتْ لَكافِيَةً، قالَ: فُضِّلَتْ عليهِنَّ بتِسْعَةٍ وسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّها»[٢].

٤. وقودها:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦].

٥. صوتها:

قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢].

قال البغوي: «{سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا} غَلَيَانًا، كَالْغَضْبَانِ إِذَا غَلَى صَدْرُهُ مِنَ الْغَضَبِ. {وَزَفِيرًا} صَوْتًا»[٣].

وقال: ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ [الملك: ٧].

«(شَهِيقًا) أي: صَوْتًا مُنْكَرًا كَصَوْتِ الْحِمَار، {وَهِيَ تَفُور} تَغْلِي»[٤].

---

[١] . رواه مسلم (برقم: ٢٨٤٤).

[٢] . رواه البخاري (برقم: ٣٢٦٥).

[٣] . تفسير البغوي (٦ | ٧٥).

[٤] . تفسير الجلالين (ص: ٧٥٥).

٦. ريحها:

قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٢].

«أَيْ: أَيُّ شَيْءٍ هُمْ فِيهِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ؟ ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ فَقَالَ: {فِي سَمُومٍ} وَهُوَ: الْهَوَاءُ الْحَارُّ {وَحَمِيمٍ} وَهُوَ: الْمَاءُ الْحَارُّ»[1].

٧. ظلها:

قال تعالى: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾ [المرسلات: ٣٠ - ٣١].

وقال سبحانه: ﴿وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ [الواقعة: ٤٣ - ٤٤].

٨. شَرَرُها:

قال تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢].

٩. خزنتها:

قال تعالى: ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦].

١٠. أبوابها:

قال تعالى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

❖ مجيئها يوم القيامة

قال تعالى: ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ [الفجر: ٢٣].

---

[1] . تفسير ابن كثير (٧| ٥٣٧).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا»[١].

❖ كيفية دخول الظالمين فيها

١. الدفع الشديد: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور: ١٣].

وفي الحديث: «فيُحْشَرُونَ إلى النّارِ كَأنَّها سَرابٌ يَحْطِمُ بَعْضُها بَعْضًا فَيَتَساقَطُونَ في النّارِ»[٢].

٢. السحب: عن الأسود بن سريع وأبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعةٌ يحتجون يومَ القيامةِ: رجلٌ أصمُّ لا يسمَعُ، ورجلٌ أحمَقُ، ورجلٌ هَرِمٌ، ورجلٌ ماتَ في الفترةِ، أمّا الأصمُّ فيقولُ: يا ربِّ قد جاءَ الإسلامُ وما أسمعُ شيئًا، وأمّا الأحمقُ فيقولُ: يا ربِّ قد جاءَ الإسلامُ والصِّبيانُ يرمونني بالبَعَرِ، وأمّا الهرِمُ فيقولُ: يا ربِّ قد جاءَ الإسلامُ وما أعقِلُ شيئًا، وأمّا الَّذي ماتَ في الفترةِ فيقولُ: ما أتاني لكَ رسولٌ، فيأخذُ مواثيقَهم ليطيعُنَّهُ، فيرسِلُ إليهم رسولًا: أنِ ادخُلوا النّارَ، فمن دخَلَها كانت عليهِ بردًا وسلامًا، ومن لم يدخُلْها سُحِبَ إليها»[٣].

❖ حال الظالمين فيها وأنواع عذابهم

١. تفاوتهم في العذاب:

عن سمرة بن جندب – رضي الله عنه – أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم قال: «مِنْهُمْ مَن تَأْخُذُهُ النّارُ إلى كَعْبَيْهِ، ومِنْهُمْ مَن تَأْخُذُهُ النّارُ إلى رُكْبَتَيْهِ، ومِنْهُمْ مَن تَأْخُذُهُ النّارُ إلى حُجْزَتِهِ، ومِنْهُمْ مَن تَأْخُذُهُ النّارُ إلى تَرْقُوَتِهِ»[٤].

---

١. رواه مسلم (برقم: ٢٨٤٢).

٢. رواه البخاري (برقم: ٤٥٨١).

٣. أخرجه أحمد (برقم: ١٦٣٤٤)، وابن حبان (برقم: ٧٣٥٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع (برقم: ٨٨١).

٤. أخرجه مسلم (برقم: ٢٨٤٥).

٢. بعض أنواع عذابهم:

يُعذَّب كلُّ مَن في النار عذابًا يناسبه، فهاك بعضًا مِن أنواع عذابهم:

- خُروج أمعاء بعضهم:

عن أَبي زيد أسامة بن حارثة رضي الله عنهما، قَالَ: سمعت رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «يُؤْتَى بالرَّجُلِ يَوْمَ القيَامَةِ فَيُلْقَى في النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فيدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ في الرَّحَى، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْه أهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلانُ، مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُ تَأْمُرُ بالمعْرُوفِ وَتنهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيقُولُ: بَلَى، كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلا آتِيهِ، وأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ»[1].

- عذاب القاتل نفسه في النار بما قتلها به:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ؛ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ، يَهْوِي فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّداً فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نفسَهُ بِسُمٍّ؛ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يتحسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مخلَّداً فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تردَّى مِنْ جَبَلٍ مُتَعَمِّدًا، فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جهنم، خالدًا مُخَلَّدًا فيها أبدًا»[2].

٣. نَفَسُهُم عذاب:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ كان في هذا المسجدِ مِائَةُ أَلْفٍ أوْ يزيدُونَ، وفيهِمْ رجلٌ من أهلِ النارِ فَتَنَفَّسَ فأصابَهُمْ نَفَسُهُ، لاحترقَ المسجدُ ومَنْ فيهِ»[3].

---

[1] . رواه البخاري (برقم: ٣٢٦٧) ومسلم (برقم: ٢٩٨٩).

[2] . أخرجه البخاري (برقم: ٥٧٧٨)، ومسلم (برقم: ١٠٩) والترمذي (برقم: ٢٠٤٤) والنسائي (برقم: ١٩٦٥)، وأحمد (برقم: ٧٤٤٨) باختلاف يسير.

[3] . أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (١٤٦)، والبزار (٩٦٢٣)، وأبو يعلى (٦٦٧٠) باختلاف يسير، وصححه الألباني في الصحيحة (برقم: ٢٥٠٩).

٤. حجم أجساد الكفَّار في النار:

حوَّل الله خلقة الكفَّار من أهل النار إلى أجسام ضخمة جدًّا؛ ليُضاعف عليهم العذاب

فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال: «ما بيْنَ مَنْكِبَيِ الكافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أيّامٍ للرّاكِبِ الْمُسْرِعِ»[١].

٥. جلد الكافر في النار غليظ:

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ: «إنَّ غِلَظَ جِلْدِ الكافرِ اثنانِ وأربعونَ ذِراعًا، وإنَّ ضِرْسَه مِثْلُ أُحُدٍ، وإنَّ مَجْلِسَه مِن جهنَّمَ ما بين مكَّةَ والمدينةِ»[٢].

وكلَّما نضجت هذه الجلود الغليظة بُدلت أجسامًا أخرى؛ ليذوقوا العذاب، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦].

٦. أهونهم عذابًا:

عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهْوَنَ أهْلِ النّارِ عَذابًا مَن له نَعْلانِ وشِراكانِ مِن نارٍ، يَغْلِي منهما دِماغُهُ كما يَغْلِ المِرْجَلُ، ما يَرى أنَّ أحَدًا أشَدُّ منه عَذابًا، وإنَّه لأَهْوَنُهُمْ عَذابًا»[٣].

٧. لباسهم:

قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ﴾ [الحج: ١٩]، وقال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].

---

[١] . صحيح البخاري (برقم: ٦٥٥١).

[٢] . أخرجه الترمذي في سننه (برقم: ٢٥٧٧) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣ | ٤٨٢) والوادعي في صحيح المسند (١٤١٢).

[٣] . صحيح مسلم (برقم: ٣١٣).

٨. طعامهم:

• الزقوم:

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ * طَعَامُ الأَثِيمِ *كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ *كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣ - ٤٦].

وعن عبد الله بن عباس – رضي الله عنه – أنَّ رسولَ اللهِ – ﷺ – قرأ هذه الآية: {اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}؛ قال رسولُ اللهِ – ﷺ -: «لو أنَّ قطرةً من الزقُّومِ قطرتْ في دارِ الدنيا؛ لأفسدتْ على أهل الأرضِ معايشَهم؛ فكيف بمَنْ يكونُ طعامُهُ؟!»[١].

• الضريع:

قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ * لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٦ - ٧].

والضريع جنس من الشوك كبير، يقال له: الشبرق إذا كان رطبًا، والضريع إذا يبس، وهو سُم.

وَقَالَ الزّجاج: «والضريع: الشبرق، وهو جنس من الشّوك: إذا كَانَ رطْبًا فَهُوَ شِبْرق، فَإِذا يبس فَهُوَ الضَّرِيع»[٢].

• الغِسْلين:

قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ * وَلا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ [الحاقة: ٣٥ - ٣٦].

---

١ . أخرجه الترمذي في سننه (برقم: ٢٥٨٥) والنسائي في السنن الكبرى (برقم: ١١٠٧٠)، وابن ماجه في سننه (برقم: ٤٣٢٥) وأحمد في مسنده (برقم: ٣١٣٦) وقال أحمد شاكر في تحقيق مسند أحمد (٥|٥٣): إسناده صحيح، وقال شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (برقم: ٣١٣٦): إسناده صحيح على شرط الشيخين. وصححه الألباني في صحيح الجامع (برقم: ٥٢٥٠) ثم قال في تخريج مشكاة المصابيح (برقم: ٥٦١١): صحيح، ثم تبين أنه فيه عنعنة الأعمش وأن بينه وبين مجاهد أبا يحيى القتات وهو ضعيف. وانظر السلسلة الضعيفة للألباني أيضًا (برقم: ٦٧٨٢).

٢ . معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥|٣١٧).

قال البخاري: «{غِسْلِينُ} كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينُ، فِعْلِينُ مِنَ الغَسْلِ مِنَ الجُرْحِ وَالدَّبَرِ»[١].

٩. شرابهم:

شراب أهل النار منتن أسود حارٌّ غاية الحرارة يشوي الوجوه، ومما ذُكر لنا مِن شراب أهل النار – نعوذ بالله من النار –:

- الحميم:

قال سبحانه: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥].

قال الطبري: «وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْمَحْمُومُ، وَهُوَ الَّذِي أُسْخِنَ فَانْتَهَى حَرُّهُ»[٢].

وقال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: {كَالْمُهْلِ} [الكهف: ٢٩]: «أَسْوَدُ كَمُهْلِ الزَّيْتِ»[٣].

- الغَسَّاق:

قال تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ * وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٧ – ٥٨].

قال ابن قتيبة: «(الْغَسَّاقُ) ما يَسيل من جلود أهل النار وهو الصديد. يقال: غَسَقتْ عينُه؛ إذا سالتْ. ويقال: هو البارد الْمُنْتِنُ»[٤].

---

١. صحيح البخاري (٤ | ١٢٠).
٢. تفسير الطبري (١٩ | ٥٥٤).
٣. صحيح البخاري (٦ | ١٣١).
٤. غريب القرآن لابن قتيبة (٣٨١).

١٠. قيودهم:

مما ذُكر لنا من قيود أهل النار في النار:

- الأغلال:

قال تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سبأ: ٣٣].

وقال سبحانه: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨].

قال البخاري: «لاَ تَكُونُ الأَغْلاَلُ إِلَّا فِي الأَعْنَاقِ»[١].

- السلاسل:

قال تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١].

١١. سحبهم في النار:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨].

وقال ﷻ: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦].

١٢. يتقون النار بوجوههم:

الناس في الدنيا يتقون ما يُصيبهم بأيديهم أو بأرجلهم، أمَّا في النار فبوجوههم؛ لأنَّ أطرافهم مغلولة.

قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الزمر: ٢٤].

---

[١] . صحيح البخاري (٩ | ٣٧). ولكن كلامه هذا متعقب، وفي "المحكم" (٥/ ٣٧٠) أن الأغلال تكون في الأيدي أيضًا.

١٣. فراشهم وغطاؤهم:

قال تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١].

١٤. سجنهم فيها:

• الحفر الضيّقة:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [الفرقان: ١٣].

وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يُشِيرُ أحَدُكُمْ على أخِيهِ بالسِّلاحِ، فإنَّه لا يَدْرِي، لَعَلَّ الشَّيْطانَ يَنْزِعُ في يَدِهِ، فَيَقَعُ في حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ، فيقع في حفرة مِن النار»[١].

• بولس:

عن عبد الله بن عمرو، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «يُحشَرُ المتَكبِّرونَ يومَ القيامةِ أمثالَ الذَّرِّ في صُوَرِ الرِّجالِ، يغشاهمُ الذُّلُّ من كلِّ مَكانٍ، يُساقونَ إلى سجنٍ في جَهَنَّمَ يسمّى بولُسَ، تعلوهُم نارُ الأَنْيارِ، يَسقونَ من عُصارةِ أَهْلِ النّارِ طينةَ الخبالِ»[٢].

١٥. تسليط الحيَّات والعقارب عليهم:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً»[٣].

---

١. صحيح البخاري (٧٠٧٢).

٢. أخرجه الترمذي (٢٤٩٢) واللفظ له، وأحمد (٦٦٧٧) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨٠٤٠).

٣. رواه أحمد (برقم: ١٧٧١٢) وابن حبان (برقم: ٧٤٧١) والحاكم (برقم: ٨٧٥٤)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (برقم: ٣٦٧٦) وانظر: الصحيحة (٣٤٢٩).

«(الْبُخْت): نَوْعٌ من الجِمال طِوَال الأعناق.

(حَمْوَتَهَا): أي: ألم اللسعة.

(الْمُكَفَة): التي عليها السرج والبراذع»[١].

١٦. ضربهم بالمقامع:

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحديد: ٢١].

وَعَنْ عُمَرَ – رضي الله عنه – قَالَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ؛ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ»[٢].

«(مَقَامِعُ): سِيَاطٌ أو مَطَارِقُ يُضْرَبُونَ بها في نارِ جَهَنَّمَ، والمقامعُ جَمْعُ مِقْمَعَةٍ، وَسُمِّيَتْ بذلك لأنها تَقْمَعُ المضروبَ، أي: تُذِلُّهُ»[٣].

١٧. تلاعنهم فيها:

قال تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨].

وقال: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

١٨. تنويع العذاب عليهم:

قال تعالى: ﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ * وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨].

---

١. من هامش الجامع الصحيح للسنن والمسانيد لصهيب عبد الجبار (٣ | ٢١٠).

٢. رواه الترمذي (برقم: ٢٥٧٥) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (برقم: ٣٦٧١) وفي الصحيحة (برقم: ١٦١٢).

٣. تفسير غريب القرآن لكاملة الكواري (٢٢ | ٢١).

١٩. دوام العذاب وعدم تخفيفه عنهم:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦].

وقال: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].

٢٠. زيادة العذاب عليهم:

قال تعالى: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبأ: ٣٠].

٢١. صراخهم:

قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ [فاطر: ٣٧].

٢٢. بكاؤهم:

قال تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [التوبة: ٨٢].

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلُهُ: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) قَالَ: «هُمُ الْمُنَافِقُونَ وَالْكُفَّارُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا) فِي الدُّنْيَا، (وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا) فِي النَّارِ»[1].

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ، حَتَّى لَوْ أُجْرِيَتِ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ» "يَعْنِي مَكَانَ الدَّمْعِ"[2].

٢٣. استغاثتهم:

– إذا اشتكى أهل النار من العطش الشديد فالجواب بماء يشوي الوجوه والعياذ بالله.

---

[1] . انظر تفسير الطبري (١١|٦٠٧).

[2] . أخرجه الحاكم في المستدرك (برقم: ٨٧٩١) انظر صحيح الجامع (برقم: ٢٠٣٢) والصحيحة (برقم: ١٦٧٩).

قال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩].

- ثم يطلبون من خزنة جهنم أن يدعوا ربهم ليخفف عنهم العذاب، فما هي الجواب:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ * قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غافر: ٤٩ - ٥٠].

- ثم يطلبون من مالك أن يدعو ربَّه ليقضِي عليهم فما هي الجواب:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَدْعُونَ مَالِكًا: {يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ}، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَقُولُ: {إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ}، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ: {رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ}، قَالَ: فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: {اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ}، ثُمَّ يَيْأَسْ الْقَوْمُ، فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ، تُشْبِهُ أَصْوَاتُهُمْ أَصْوَاتَ الْحَمِيرِ، أَوَّلُهَا شَهِيقٌ، وَآخِرُهَا زَفِيرٌ»[1].

الهم أجرنا من النار، الهم أجرنا من النار، الهم أجرنا من النار.

والصلاة والسلام على رسول الله محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁❁❁

كتبه أبو الحسن حُسين علمي بن خط العَرْمَوِيُّ

١١- شعبان - ١٤٤٢هـ الموافق ٢٤ - ٣- ٢٠٢١م.

---

[1] . رواه الطبراني موقوفًا (١٣ | ٥٥٢) والحاكم (برقم: ٣٤٩٢) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (برقم: ٣٦٩١).